Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اما قصة «ولدى الخامس» لمصطفى الحلاج، فتحكي قصة عبد الفتاح الذي يعمل في دكان نجارة، يقضي أمسياته في المقهى يقامر مع اصدقائه الحداد والحلاق والمعلم. ان الفقر كما يرى الكاتب يفرض نمطاً مرهقا ومميتا، يؤطر الحياة، فيعيش الانسان دورتها، وهو يحس انه يفتقد شيئا عزيزا، يقول المعلم هذه هي مشكلة وجودنا جميعا. فعبد الفتاح الذي يعرف إن ولده الخامس قادم لاينتظره كأب يفرح بقدوم ابنائه، وانما يخضع خضوعاً كاملا لنموذج حياة شقية لايدري فيها كيف يأتي اطفاله الى الحياة ولايعلم من اين يطعمهم.

قصة (فرنك اسود) لشوقي بغدادي تصور شقاء الطفولة، كمظهر من مظاهر الشقاء الانساني في المجتمع السوري. يطلب احد الاطفال الذين دفعتهم الفاقة الى استجداء المارة، فرنكا واحدا من راوي القصة وبعد حوار قصير بينهما يحمل طابع العبث بالطفل يمد الراوي يده الى جيبه وبدلا من ان يقدم (الفرنك) الى الطفل يطوح به في الهواء، راغبا في التعرف على رد فعل الصغير فيندفع الطفل خلف الفرنك، يتابعه بعينين مشدوهتين لاتريان الا الفرنك الهارب، ويصطدم بسيارة كانت تسير بسرعة كبيرة فينداح دم الصغير على الارض -يقول الكاتب على لسان بطله (يا الله كيف يمكن ان يصبح الجسد النابض بالحياة فجأة كتلة من اللحم المسحوق لاحسّ فيها ولاحركة ولاحياة ايحدث كل هذا في اقل من عشر ثوان: «ويقع الراوي تحت شعور دائم انه قاتل».

شقاء المرأة -يتجسد في اكثر من قصة في هذه المجموعة (كالصندوق النحاسي) لسعيد حورانية وقصة مراد السباعي الرائعة (دجاجة ام سليمان) فالقصة لاتتعدى / ٢٥٠/ كلمة ولكنها تلخص بشكل معبر مأساة المرأة الطيبة ام سليمان التي لاتملك في هذه الدنيا سوى دجاجة ترعاها، وتعتني